

٤

الشمس

السنة [الثانية] - العدد [العاشر] - [١ فبراير] ٢٠١٥

عين على الحقيقة

تقرؤون في هذا العدد:

بذور التطرف في المجتمعات

الخلفية الزرقاء

شوية بلد ٣

الخروج من التابوت ١

الأساليب الملتوية في اختراق الإسلام

ثريا الشام

طيران الأسد لقصف الأمنيين

هدية العدد:

«اليهود الموسوعة

المصورة، د. طارق

السويدان»

## الكلمة الافتتاحية

بسم الله القائل: **وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ**  
**وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ**

هل لفتك يوماً أن الثورة تشتق أحرفها من كلمة ثور؟ وتستمد صفاتها من صفاته كما قال ابن منظور في لسان العرب، وتشمل الثورة الهياج، والغضب، والسطوع، والانتشار، والقوة، واللون الأحمر والتمرد، والعصيان، ورفض لواقع أو أمر.

إن الثورة والتمرد ظاهرتان أزلتان تعدان ضمن محاولات رفض الواقع والخروج عن السيطرة، فكانت في نفوس الخلق الأول كما هي في نفوسنا نحن، فقد تمرد إبليس اللعين على أمر الله تعالى بالسجود لآدم -عليه السلام- فأودى به تمرده إلى الجحيم، «وعصا آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى»، وتمردت آسية امرأة فرعون على زوجها فكانت من نساء الجنة، وثار السحرة على فرعون فقتلهم وأعزهم الله به وأذله الله بهم، كما تمردت امرأة لوط على نبي الله لوط -عليه السلام- وأرادت الإيقاع به فوقع في شر أعمالها، وتمرد ابن نوح على أبيه -عليه السلام- فمات غرقاً وكان من المهلكين، وثار إبراهيم -عليه السلام- على قومه فكسر أصنامهم فقال الله عزو وجل:

«يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم و أراذو به كيداً فجعلناهم الأسفلين»، وقام الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- برسالة الإسلام فحاربه الناس واشتدت خصومتهم له، وضحى في سبيل الله بكل ما كان لديه فغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. والآن تثور الشعوب على حكامها فدفعت حياتها ثمناً لثورتها ولكن لاصوت يعلو فوق صوت الحق، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون.

هيئة التحرير

## تقرأون في هذا العدد

## الكلمة الافتتاحية

٣

٤

«بذور التطرف في المجتمعات»

٦

«الخلفية الزرقاء»

٨

«شوية بلد» ٣

١٠

«الخروج من التابوت» ١

١٢

«الأساليب الملتوية في اختراق الإسلام»

١٤

«ثريا الشام»

١٥

«طيران الأسد لقصف الآمنين»

اضغط هنا لقراءة  
العدد السابقرئيس التحرير  
رؤوف عبد المجيدمدير التحرير  
جوريفريق التحرير  
حيدر الأورفلي  
غياث مشهور  
نديم رحومكتاب العدد  
صلاح الدين هرشو  
نجيب تركة  
بهاء صلاحي  
جمانة العلي  
رائدة فتوحكريكاتير  
محمد الشرعالتصميم  
خليل وهبة

## «بذور التطرف في المجتمعات»



لا تقبل بالآخر ولا ترى له محلاً في التعايش السلمي، يجب أن نقر أن التطرف ليس إسلامياً فحسب بل كل من لا يقبل بالآخر فهو متطرف سواء كان مسلماً أم مسيحياً أم يهودياً، وسواء كان إسلامياً قومياً أم ماركسياً أم ليبرالياً، وقد وجدنا في الواقع متطرفين غير إسلاميين ويتهمون خصومهم بالردة عن الخط الفكري الذي ينتمون له، بل ووجدنا من يحمل البندقية لاستتصال الآخر، ومن الناحية التاريخية أطلق مصطلح التطرف والراديكالية على اليسار واليمين قبل أن يُطلق على الإسلاميين.

ظهر الفكر المتطرف لأول مرة في السجون المصرية في الخمسينات كرد فعل لألوان التعذيب التي تعرض لها الإسلاميون المعتقلون.

وذلك أن القائمين على الحكم حينها كانوا يمارسون الديكتاتورية، والاستبداد السياسي، ويسجنون الناس ويعذبوهم لأرائهم ويقمعون الحريات العامة كحرية الرأي وحرية الاجتماع. وجرى هذا النقاش بين المساجين في مصر: هل يكفر من لم ينضم إليهم؟ على اعتبار أنهم جماعة المسلمين التي ورد بشأنها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((تلتزم جماعة المسلمين وإمامهم)) (البخاري)؟ فقال البعض بكفر

التطرف ظاهرة مركبة لها أبعادها الفكرية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وإن كانت تبدو على السطح كظاهرة سياسية، فهو بالواقع النتيجة الحتمية لمحاربة المجتمع للاعتدال والوسطية واتهام المعتدلين بالتخلف والرجعية، مما يدفع بهم لاتخاذ طرق دفاعية تظهر بسلوكيات التطرف.

والمرء إذا ما ابتعد عن الاعتدال فهو أمام أمرين الإفراط والتفريط وكلاهما يدخل في باب التطرف، لأن الإفراط تطرف بالزيادة والتفريط

تطرف بالتنقيص، ولكن الناس قد اصطالحوا بكلمة التطرف على الإفراط، ومع ذلك لا بد لنا من البيان أن هناك علاقة دائما بين الإفراط والتفريط لأن

من لم ينضم إلى الجماعة، وكان الرأي العام في الجماعة بأنهم جزء من المسلمين وليسوا كل المسلمين فهم «جماعة من المسلمين وليسوا جماعة المسلمين».

فبداية ظهور الفكر المتطرف كانت ردود فعل لما لقيه البعض من اضطهاد في ظروف تاريخية معينة ولم يكن لهذا الفكر منهج لدى رواده الأوانل وهم جميعا من الشباب وأكثرهم طلاب جامعات ومدارس ثانوية، ولهذا بدأ الخلاف يدب بينهم وبين غيرهم ممن واعتبرهم هؤلاء الشباب كفارا لأنهم لا يعلنون كفر الحكام،

والاستبداد حينما يكون شائعا في المجتمع فإنه يشمل الأسرة والمدرسة والمجتمع والدولة، ومع أنه يبدأ في الحكومة إلا أنه سرعان ما يشمل باقي قطاعات المجتمع لأن الحكومة هي قمة الهرم وما تبقى من مكونات المجتمع هو من مكونات الهرم قاعدة الهرم، ويكون رد الفعل على الاستبداد هو التمرد العنيف خاصة من طرف الشباب تجاه السلطة، التي تستخدم القمع سواء كانت سلطة الدولة أم سلطة المجتمع المدرسة، ومن هنا يكون الاستبداد والقمع سببا في شيوع التطرف والعنف وليس

علاجاً له. وعندما ينشأ التطرف في المجتمع تسارع الأنظمة إلى علاجه بمزيد من القمع والاستبداد، والمزيد من القمع والاستبداد يسبب مزيدا من التطرف والعنف، وهكذا يدخل

علاجاً له. وعندما ينشأ التطرف في المجتمع تسارع الأنظمة إلى علاجه بمزيد من القمع والاستبداد، والمزيد من القمع والاستبداد يسبب مزيدا من التطرف والعنف، وهكذا يدخل

«والمرء إذا ما ابتعد عن الاعتدال فهو أمام أمرين الإفراط والتفريط وكلاهما يدخل في باب التطرف»

بقلم:  
جوري

## «الخلفية الزرقاء»



وكيف.. وكيف.. وكيف.. ألف الصدمة والصدمة فقط! وأما المقرف في هذا التشابه الغريب بين أسلوب الحوثي و نصر اللات، أننا عرفنا الآن تماماً أن مخرج الفلمين جهة واحدة، وهي إيران! وهذا التشابه الفج في أسلوب الخطابة وفي ألوان الخلفية التي تكون خلف نصر اللات والحوثي وأقصد بهذا اللون الأزرق، يدل أيضاً على فجاجة و قاحلة المخرج الإيراني، فهو يقول بكل وضوح: نعم، نعم، أنا الذي أنتج وأخرج وأدفع للمثلين كي يقوموا بالأدوار على الوجه المطلوب منهم!

عندما تسمع وترى الحوثي، لا تستطيع إلا أن تنظر في المرآة وتبصق على نفسك، كيف سمحنا للمجوسي أن يستحل البلاد والعباد، وكيف سمحنا أن يترأسنا طوال عقود مضت رؤساء لا يعرفون شيئاً في الدنيا سوى التبعية والرضوخ للآخرين. الملفت جداً للنظر في مسألة الحوثي، وجه الشبه المثير للسخرية بينه وبين حزب الله، الخطابات المتلفزة، التنظير واصدار الأوامر، الخلفية الزرقاء، أسلوب الكلام المستفز، يتكلم باستعلاء كأنه قد ملك الدنيا ولن يحاسبه أحد، يحدق

عندما تسمع وترى الحوثي، لا تستطيع إلا أن تنظر في المرآة وتبصق على نفسك، كيف سمحنا للمجوسي أن يستحل البلاد والعباد، وكيف سمحنا أن يترأسنا طوال عقود مضت رؤساء لا يعرفون شيئاً في الدنيا سوى التبعية والرضوخ للآخرين. الملفت جداً للنظر في مسألة الحوثي، وجه الشبه المثير للسخرية بينه وبين حزب الله، الخطابات المتلفزة، التنظير واصدار الأوامر، الخلفية الزرقاء، أسلوب الكلام المستفز، يتكلم باستعلاء كأنه قد ملك الدنيا ولن يحاسبه أحد، يحدق

أهل النار، إذا كان من أكبر الكبائر أن يسب الرجل أباه، فكيف بمن يقتل أباه! لا لن نستغرب إن أعلن الإقليم الجنوبي في اليمن بعد أيام أو أشهر أنه أصبح امتداداً لدولة الخلافة! ومن يدري فسنة اليمن ليسوا أقل بأساً من سنة مصر في سيناء، ومن سنة سوريا، أو من سنة العراق أنفسهم، إن التكتل الإقليمي في الجنوب ينبئ عن صراع حتمي بين السنة والشيعة في اليمن، ولن يرى السنة في اليمن أفضل من الدولة الإسلامية كمعين ومدبر لأمرهم وممولاً لهم، كما أن الحوثي لم ولن ير بديلاً عن إيران في دعمه وتمويله!

أما الصدمة الحقيقية هو مقدار الخيانة، والعمالة، والاستحقار، والبلاهة التي يتمتع بها حكام الخليج الملاعين، كيف يقبلون هذا على أنفسهم؟ كيف أسقطوا اليمن؟! ولماذا؟! اليمن أبو العرب، أبو الإيمان والحكمة، الخليجيون اليوم يعلنون الخيانة المطلقة ليس للدين فقط بل لأصلهم القبلية أيضاً، ولكن لكم من الله يوم ستنهش فيه أجسادكم نيران الجحيم يا كلاب



» إن خضوع الحكومات إلى الأشخاص أو الأحزاب القائمة على السلطة في بلد ما يؤدي بالضرورة إلى إضعاف المبادئ الدبلوماسية في المفاوضات لأنها تسير تبعاً للأشخاص أو للأحزاب المسيطرة «

بقلم:  
صلاح الدين هرشو

” ياعمي حيصيرو  
مستحاثات وديناصورات  
ولسااتن قاعدين“



مضطرين يلاقو حل لقصة  
الجوازات وشو الحل يا حزركن  
قال حي ججدو وهاد الحراكي الله  
يجعلو وزير سكرة ياعمي قال  
اي هنن راسلوا الدول واعتبرو  
سكوت الدول وعدم ردن موافقة  
وقبول للتجديد تبعن.. عليه  
العوض ومنو العوض اي شو  
جوازة استحو وهزو براسنن  
اعتبرناهن وافقو.. لك يامي  
سفارة انو كرمال الله حااج  
تبهدلونا ادام العباد.. وعجد انتو  
بتسسوني انو الكائنات الفضائية  
مو ظاهرة غريبة ابدا ويمل  
يعني الله يذكرك بلخير يا شادية  
ذكرتوني بغنية حاجة غريبة  
واعجبي

## شوية بلد ٣



من اهم الاحداث الغريبة الي  
مرقت الجمعة الماضية وفاة  
العاهل السعودي الملك عبدالله  
اي اي غريبة لكن شو هي ببلاد  
العرب بتصير كل قرن مرة  
يعني الواحد بيوعى علرئيس  
او الملك منذ نعومة اظفارو  
وبيموت هالواحد وهنن قاعدين  
..ياعمي حيصيرو مستحاثات  
وديناصورات ولسااتن قاعدين  
بس حقن ياعمي شي بيطول  
العمر بتلاقي الواحد عايش  
عيشة العمر عمرين دخيلكن  
وليكو بالأخير شو اخذ معو ماااا  
اخذ شي غير الصيت العاظم  
على اعتبار انو ملك عربي

وصحي مادخلنا الي الو محاسب  
مايحاسب ويصطفل منو لربو..  
واحلى شي جماعة وهلا مابتجوز  
عليه غير الرحمة يعني قولكن  
اذا فطس بشار الاسد ممكن  
نلاقي حدا يفقد صوابو ويقول  
هلا مابتجوز عليه غير الرحمة  
بربي مابتجوز عليهم غير اللعنة  
اوووووة يهوووود  
وطبعا مابنسى وكلعادة حبيبات  
قلبي جماعة الائتلاف الي كل  
يوم بيطلعونا بفنة الله يثبت  
علينا العقل والدين.. من كتر  
مالعالم حتطلع عن دينها بسبب  
الجوازات وباعتبارن بيمثلو  
الشعب السوري لقوا حالن

الجمهورية العربية السورية  
ARAB SYRIAN REPUBLIC. REPUBLIQUE ARAB SYRIENNE

تاريخ التجديد  
Renewal date / Date de renouvellement

تاريخ الإنتهاء  
Expiry date / Date d'expiration

رقم الجواز  
Passport No. / Passeport No

مكان التجديد  
Renewal Place / Lieu de renouvellement

الخاتم و التوقيع  
Signature / Signature

عيننة  
Sample

بقلم:  
نجيب تلكة

## الخروج من التابوت ١

والحمراء المنتشرة على جسمه، ومشى حتى وجد نفسه إلى جانب التكية السليمانية، فسقط بالقرب من جدارها الخلفي مغمى عليه. ايقظه على صوت المؤذن : «الله أكبر.. الله أكبر.. أشهد أن لا إله إلا لله» ونسمات الهواء البارد المحمل برائحة الشام التي لم يعرف أجمل منها في حياته كلها، وأشعة الشمس التي بدأت بالانتشار شيئاً فشيئاً، آه إنها صلاة الفجر.. يا إلهي إني هنا منذ عصر يوم أمس. ونظر تحته فوجد بضعة قطع نقدية من فئة ٢٥ ليرة، فابتسم بحسرة وألم وقال في نفسه: لعنة الله على الأسد صرت شحاداً بحجم الدنيا! وأمسك ما جمعه بيده، وسار هائماً على وجهه لا يدري إلى أين سيوصله الطريق!



١  
ناداهم السجنان: عاصم عبدو، ماجد احسان، رامي العطار. نطق ثلاثتهم: حاضر سيدي! و الصدمة مرسومة على وجوههم فهم عادوا منذ ساعات قليلة من حفلة تعذيب معتبرة! وما زالوا يتأوهون من آثار الضربات والصعقات..  
قال لهم: إفراج!!

٢  
لم يتوقع اي منهم هذه المفاجأة ولم يعرفوا هل سيكون أم يضحكون من هول الحدث.. فبعد سنتين قضاها عاصم في سجن المخابرات العسكرية في فرع فلسطين، لم ير فيها أحداً بما تبقى عليه من ثياب اهترئت، مشى بخطى متثاقلة، هائم على وجهه في طرقات الشام، وقميصه الأسود المقطع يغطي تورمات جسمه الزرقاء

بقلم:  
بهاء صلاحي



## «الأساليب الملتوية في اختراق الإسلام»



اتخذ أعداء الله الإسلام مناهجاً للسخرية والاستهزاء، كيف لا؟ وأهل الإسلام وخاصته في غفوة وكبوة، وأصدق قول الشاعر هذا:

لا تأسفن على غدر الزمان  
لطالما...رقصت على جثث  
الأسود كلاب  
لا تحسبن برقصها تعلقو على  
أسيادها...تبقى الأسود أسودا  
والكلاب كلاب

الإرهاب: كل من قال أو ظن أو فعل أي شيء يدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية يدعو إلى اتباع الإسلام وتطبيق الشريعة الصقت به تهمة الإرهاب، فتراه يسجن في أماكن لم يظنها إنس ولا جان وهذا لأن الإسلام هو المعتمد الأكثر تعارضاً مع مجرمي العصر والحاضر ويهدد مصالحهم، فكيف يرضى من يعتاش على الربا وافقار الناس، ان يؤدي لهم الزكاة؟! وكيف لمن يشجع الناس على الفواحش والمنكرات أن يمنعم عنها؟!

تشويه السيرة: يحاول أعداء الإسلام من المستشرقين وغيرهم

من بدائع الإسلام أنه سيبقى أبد الدهر محتفظاً برونقه وجماله، كيف لا والقرآن الكريم هو رافده وأصله، والسنة النبوية نبعه وجذره. وقوة هذا الدين العظيم تتمثل بتكفل الله تعالى بحفظ وحيه من التحريف أو التشويه، فمنهجه ساطع، وبيانه جامع، ولفظه قاطع، وهذا من أعظم نعم الله على الناس لو كانوا يعلمون!

ولما كانت رسالة الرسول - صلى الله عليه وسلم- هي الحق في جوهرها ومطلبها كان لابد أن يتعرض بشخصه العظيم إلى معاداة الناس بأصنافهم

جاهدين منذ ظهور هذا الدين كقوة عظمى تجمع الناس وتوحد البلاد أن يردوا الناس عن هذا الدين وذلك مصداقاً لقول الله تعالى: «وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ» فتراهم يعملون ليل نهار، على صناعة الثغرات في السنة النبوية واختراق الدين منها، وذلك عبر الترويج للإشاعات الباطلة، والأنباء المزورة الكاذبة من أحاديث موضوعة، وأفكار ملغية مردودة، أو عن طريق تحريف الكلم النبوي الصحيح عن موضعه، وكلما زادوا في ضلالهم وغيبهم زاد عدد المؤمنين، واشتدت شوكة الإسلام والمسلمين.

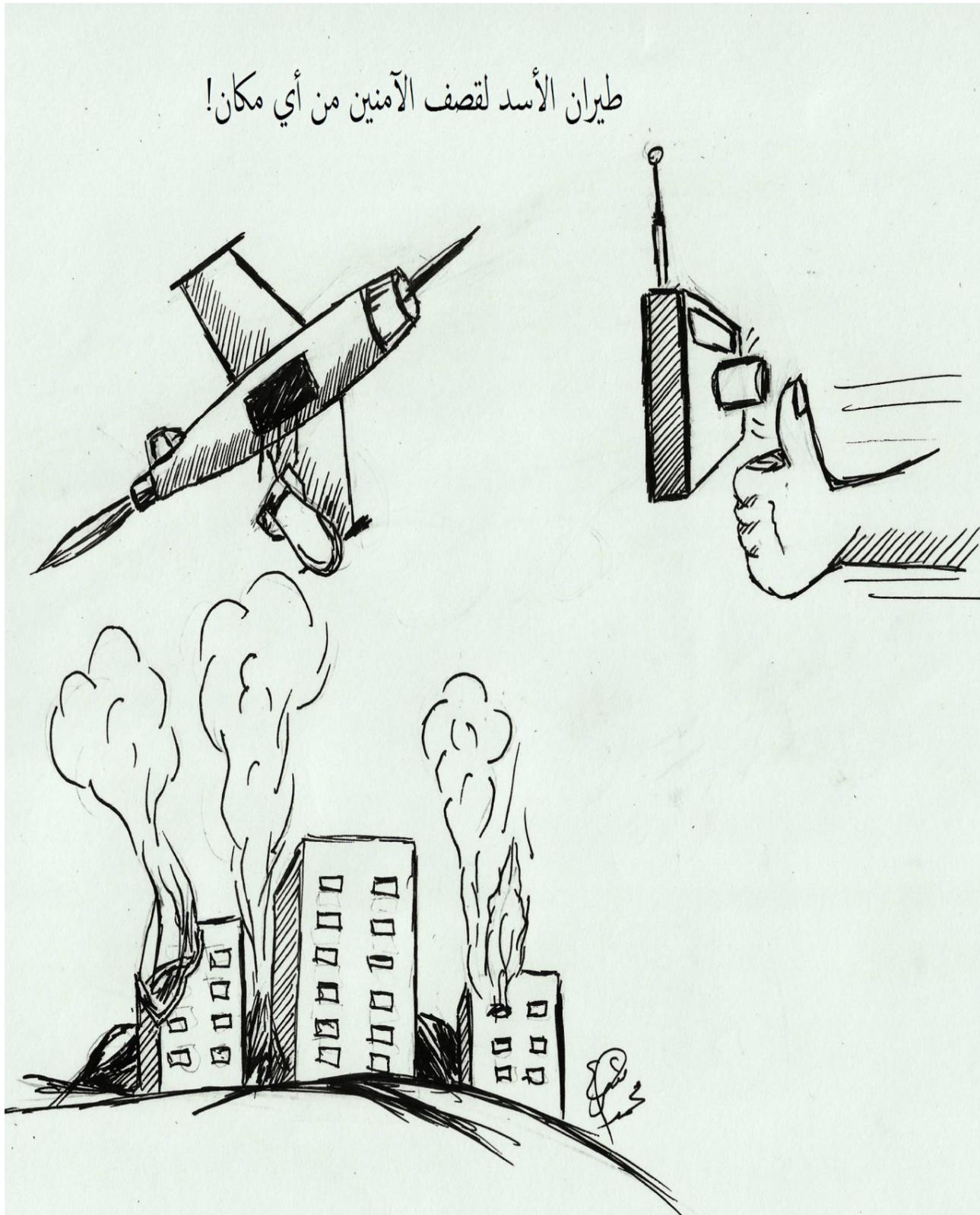
تشويه العقيدة: والتشكيك بالعقيدة من خلال غرس الأفكار المنحرفة عنها في عقول المسلمين وغير المسلمين عن جوهر الرسالة الإسلامية، وحقيقة الإيمان بالله سبحانه وتعالى، فيوهمون المتلقي أن الإسلام ينسب لله تعالى النقص، وأن الأسماء الحسنى ليست حسنى! بل هي سيئة قبيحة.. ولا تدل على الكمال بل على الانتقاص، وغير هذا في الحديث عن الغيبيات.

موقف المسلمين من هذا كله هو أن يوحّدوا الصفوف والجهود في مقارعة الأعداء، وأن يلبوا نداء الإسلام في الذود عن حياضه والدفاع عنه، وهذا لا يكون فقط بحمل السلاح، فمن لا يستطيع أن يحمل السلاح يستطيع أن يحمل القلم، فالكتابة والتسجيلات المرئية والمسموعة ونشرها بلغات تساعد الآخرين على فهم الإسلام وانتشاره هو من عظيم العمل وأجمل الجهاد في سبيل الله.

وقد اتخذ أعداء الله الإسلام مناهجاً للسخرية والاستهزاء، كيف لا؟ وأهل الإسلام وخاصته في غفوة وكبوة،

بقلم:  
جمانة العلي

## «طيران الأسد لقصف الآمنين»



بقلم:  
رائدة فتوح

## «ثريا الشام»



اخلع نعالك إن وطنك ترابها وامش الهوينى واتند وتباهى  
أطرق فقد بات الحديث محرماً واتل بصمت خاب من دساها  
امش الهوينى فهذي لم تعد أرضاً هذي نجوم المجد بل وسماها  
هذا تراب ضم طهر رفاتهم هم من أناروا الدرب هم شهداها  
هذا اخوك وذا اخي لم تلههم ..دنيا وجور عن أداء نداها  
قالوا ونادوا لن تهون نفوسنا حقاً وعدلاً في سبيل رضاها  
هي أمنا هي شامنا هي حرة رغم الدماء ورغم انف عداها  
إنا لقوم لانهاب من الردى نأبي الهوان و روحنا تفداها

